

ولفظ غير واف بذلك فيكون محلاً فلا يكون مقبولاً واحترز لغاية
عن الضمير وهو ان يزيد اللفظ على اصل المراد لا لغاية ولا يكون اللفظ
الزائد متعيناً نحو قوله وقد دنت الاديء لراهنيد والتي اي
وجد قولها كذا باو مستمراً فالكذب والمبين واحده قوله قد دنت
اي قطعت والراهنيدان المرادان في باطن الرعين والضمير
في راهنيد وفي الفع ليجزئ من الابرش وفي قد دنت وفي قولها
الزباء اسم امرؤ والبيت في قصته قتل الزباء الجذبية وهي
مروفة واحترز ايضاً بغاية عن الحشو وهو زيادة متعينة لا
لغاية المفسد للمعنى كالتدري في قوله ولا فضل فيها اي في الدنيا
للسجاعة والتدري وصبر الفعي لولا لقاء شعوب هي علم الميتة
صغر الميزورة وعدم الفضيلة على تقدير عدم الموت انما يظهر في
السجاعة والصبر لتعقن الشجاع بعدم الهلاك وتيقن
الصابر بموت الكدوه بخلاف البازل ماله اذا تيقن بالخلد وعرف
احتياجه الي المال دائماً فان بذل لرح افضل مما تيقن بالموت وتخليف
المال وغاية اعتذاره ما ذكره الامام ابن جنبي وهو ان في الخلود
وتنقل الاحوال فيه من عسر الى يسر ومن شدة الي رخاء ما
يسكن النفوس ويسهل البؤس فلا يظهر ليدل المال كثير
فضح و عن الحشو غير المنفسد للمعنى كقوله واعلم علم اليوم
والاسمن قبليه ولكنني عن علم ما في القدر في لفظ قبله حشو

حشو غير مفسد وهذا بخلاف ما يقال ابرته بعيني سمعت
باذني وكتب بيدي في مقام يفتقر الي التاكيد المساوات
قد تم لانتها اصل الغيب عليه نحو ولا تايقن المكر السيئ
الاباهله وقوله فانكف كالليل الذي هو مدرج وان خلت
ان المنتان عنك واسم اي موضع البعد عنك ذوسعة
يشبهه في حال سخطه وهو لول بالليل قيل في الآية حذف
المستثنى منه وفي البيت حذف جواب الشرط فيكون
كل منهما ايجازاً لا مساواة وفيه نظر لان اعتبار هذا الحذف
رعابة لامر لفظي لا يفتقر اليه في نادية اصل المراد حتى لو صح
بد كان اظناً با بل تطويلاً وبالجملة لا شتم ان لفظ الآية و
البيت ناقص عن اصل المراد والايجاز ضربان ايجاز القصر وهو
ما ليس بحذف نحو لكم في القصاص حيوة فان معناه كثير و
لفظه يسير وذلك لان معناه ان الانسان اذا علم انه من
قتل قيل كان ذلك داعياله الي ان لا يقدم على القتل فانزع
بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض
فكان ارتفاع القتل حيوة لهم ولا حذف فيه اي ليس فيه حذف
شيء مما يؤدي به اصل المراد واعتبار الفعل الذي يتعلق به الطرف
رعابة لامر لفظي حتى لو ذكر كان تطويلاً وفضلاً اي بجملة
قوله لكم في القصاص حيوة على ما كان عندهم او جزاء كلام